Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخيال) لمؤلفه والترسافيج لاندور وهو أيضًا ككتاب مكسيم رودينسون موجه ضد الإسلام والمسلمين وبالطبع فإن أمثال هذه الكتب كثيرة يأخذ بعضها عن بعض ويعاون أصحابها بعضهم بعضًا في تتبع عورات المسلمين ، ونقاط ضعفهم وفي حبك التهم الباطلة ضدهم وضد دينهم وقد عرضت لخمسة كتب على الأقل من هذا الصنف بالدراسة والرد في كتابي الإسلام والغرب وهو تحت الطبع .

إنه من الواضح الآن أننا نعيش في عالم يمكن أن نسميه بعالم العواصف، كل شيء فيه يتحرك بسرعة ، ولست أعني بالعواصف ـ العواصف الطبيعية التي تعبر القارات والمحيطات والبحار لتصل إلى الأماكن البعيدة فتحدث فيها ما شاء الله لها أن تحدث ـ بل إنني أعني تلك العواصف الهادرة والمدمرة التي تضرب وبشدة في القيم والثقافات والحضارات المختلفة للشعوب ، أعني عواصف الرأسمالية والتكنولوجية ، والاختراعات والاكتشافات العلمية ، وثورة المعلومات والاتصالات ، تلك العواصف التي لا تستثني أحدًا ولا بلدًا ولا دينًا ولا ثقافات ولا قيمًا ولا عادات إلا وهي تحاول زعزعتها أو طمسها ، و من هذه العواصف المدمرة شبكة المعلومات وعملية الاستنساخ والتهجين، تهجين الأفكار ،وتهجين الديانات ،وتهجين الثقافات ؛ وأيضًا الشركات العملاقة متعددة الجنسيات وعابرة القارات ، وما أطلق عليه حديثًا حكومة الفضاء التي من شأنها السيطرة على سماوات كرتنا الأرضية، وكذلك فكرة النوع أي المساواة الكاملة بين الرجال والنساء بحيث لا يكون الرجل رجلاً ولا المرأة امرأة ، كما يسعى إليه أصحاب نظرية النوع Gender وأصحاب نظرية الديكونستراكشن Deconstruction وتعني هذه النظرية هدم كل قديم وإقامة بناء جديد مكانه . ونظرية الأسرة الصناعية والإباحية الجنسية ، ومحاولة التوصل إليها عن طريق إزالة الحياء الجنسي ، ولو بالأقراص . وأيضا فإن من هذه العواصف المدمرة فكرة العولمة أو الكوكبية يعني أن يكون العالم كله مثل الوطن الواحد يسود فيه نظام السوق الواحد والنظام الاقتصادي الواحد والثقافة الواحدة ، وخصخصة الغلاف الجوي والبحار والمحيطات وإزالة جميع الحدود الفاصلة بين الدول وتحويلها إلى خيوط أو خطوط وهمية مثل خط الاستواء كل هذه العواصف تأتي للأسف من الغرب .

إن بعض الدول قد فطنت إلى خطر شبكة المعلومات على قيم شعوبها وتقاليدهم، وهي تحاول الآن إيجاد وسيلة لتصفية المعلومات أو التحكم فيها لوضع حد لما تمثله من خطر على شئونها الداخلية ، تفعل ذلك الصين وسنغافورة على سبيل المثال ، بل إن